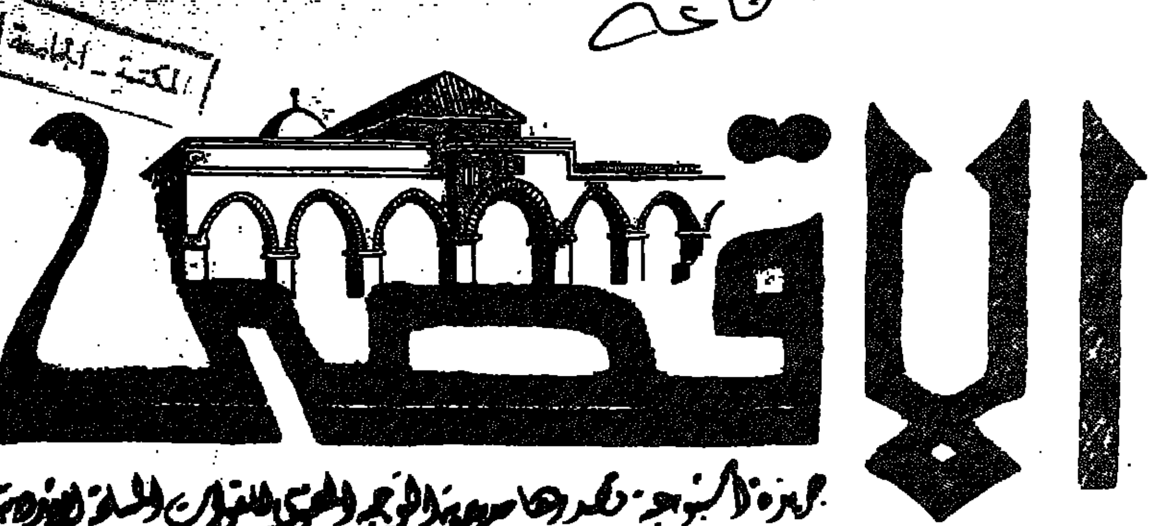
القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور .
الحسين



بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
صدق الله العظيم

٩ جمادي الثاني ١٣٩٥هـ . ١٨ حزيران ١٩٧٥م السنة السادسة العدد ٢٨١ صفحات ٨ ١٠ فلسات

سمو الأمير حسن يلتقي بأبناء محافظة إربد

سموه يقول : علينا أن نسابق الزمن لنبني بلدنا ونصل إلى أهدافنا

قال سمو الامير حسن ولي العهد يجب علينا ان نسابق الزمن لنبني بلدنا ونصل الى اهدافنا .

واضاف سموه الذي كان يتحدث اليوم في بلدة بشرى في جموع المواطنين من ابناء محافظة اربد انه لا يمكن تحقيق كل ذلك الا ببذل المزيد من الجهد والتعاون الصادق والاعتماد على النفس واعطاء الاهمية للاولويات لبناء بلدنا بقيادة جلالة الملك الحسين السليمة وبروح الواقعية المستمدة من تاريخنا وماضي اجدادنا .

واشاد سموه بوعي المواطنين الذين قدموا ويقدموا الكثير من اجل صمود الاردن وازدهاره في جميع المجالات

هذا وكان سمو الامير حسن ولي العهد قد استقبل استقبالا شعبيا حافلا لدى وصول سموه الى البلدة من ابناء محافظة اربد الذين وصلوا الى بلدة بشرى لاستقبال اميرهم المحبوب .

وقد هتفت الجماهير المحتشدة بحياة القائد الرائد جلالة الملك الحسين وبحياة ولي عهده الامين سمو الامير حسن

وتعبيرا عن فرحة المواطنين بهذا اليوم السعيد عقدت حلقات الدبكة والرقص في كافة انحاء البلدة وعلت الهتافات والزغاريد تحية بقدوم سموه .

وقد اقامت عشيرة الجرادات في بلدة بشرى مأدبة غداء كبرى على شرف سمو الامير حسن حضرها عدد من السادة الوزراء واعيان المحافظة وكبار المسؤولين ووجوه وشيوخ المحافظة وعدد كبير من المدعوين .

عودة رئيس هيئة الأركان بعد زيارة لعمان والسعودية

عاد الى عمان مساء امس سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان والوفد المرافق بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان قام بها سيادته يوم السبت الماضي بدعوة من قائد قوات السلطان المسلحة وقد قابل سيادته اثناء وجوده جلالة السلطان قابوس ابن تيمور .

كما قام سيادة رئيس هيئة الأركان بزيارة مماثلة للمملكة العربية السعودية قابل خلالها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز وسمو الامير عبد الله النائب الثاني لرئيس الوزراء القائد العام للحرس الوطني وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي والفريق حمد الشيمري رئيس هيئة اركان حرب القوات العربية السعودية .

وتاتي زيارة سيادة رئيس هيئة الاركان في نطاق التعاون المشترك بين جيوش الدول العربية .

وكان في استقبال سيادته لدى عودته من مطار عمان السكرتير العسكري لجلالة القائد الاعلى المفتش العام للقوات المسلحة ومساعدو رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار ضباط القيادة العامة.

الرئيس المصري يرحب بالتعاون الاردني السوري

رحب الرئيس المصري انور السادات بالتنسيق بين الاردن وسوريا .

وقال انا اسعد الناس بهذا التعاون والتنسيق وقد رأيت خلال زيارتي للاردن كم هو التعاون بين البلدين امر حيوي جدا ليس من وجهة نظر التضامن العربي فحسب انما من الناحية الاستراتيجية العسكرية . . وقد خطا البلدان خطوة ضخمة ويجب ان نتبعها بخطوات .

واشار الرئيس السادات في حديث مطول له مع صحيفة النهار اللبنانية نشر امس الى اهمية التنسيق الذي لا بد منه بين مصر والجبهة الشرقية . . ووصف ذلك بأنه استعداد عربي قبل مؤتمر جنيف لان الاستعداد للحرب كالاستعداد للسلم

وقال الرئيس المصري : لقد اعطينا في مؤتمر الرباط الفلسطينيين كامل المسؤولية وهم الان يتحملون كامل المسؤولية وفي كل الاوقات للفلسطينيين دورهم في الحرب كما في محاولة الوصول الى حل سلمي كما في العودة الى المعركة اذا فشلت المحاولة السلمية .

مجلس الشعب السوري يقر اتفاقية التعاون الاقتصادي

اقر مجلس الشعب السوري مشروع القانون المحال عليه من سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الخاص باتفاق التعاون الاقتصادي بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية والذي وقع في الثالث من شهر اذار الماضي واوضح الدكتور محمد العماوي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ان الاتفاق يأتي نتيجة للتطور الكبير بين البلدين ورغبة من حكومة البلدين في تعميق العلاقات القومية وتطوير الروابط الاخوية بينهما بزيادة التبادل التجاري وتنمية العلاقات الاقتصادية على اسس ومبادىء الوحدة الاقتصادية واحكام السوق العربية المشتركة اللذين يهدفان الى اقامة وحدة اقتصادية بين الدول الاعضاء واطلاق حرية تبادل السلع والمنتجات الوطنية دون قيود او رسوم واعلن الدكتور العماوي ان الاردن وسوريا بموجب هذا الاتفاق هما اول بلدين عربيين ينفذان مرحلة من مراحل السوق العربية المشتركة .

الرئيس الفرنسي يزور بولندا

— غادر أمس متوجها الى وارسو الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في زيارة رسمية لبولندا تستغرق عشرة ايام .

ويرافق الرئيس الفرنسي في هذه الزيارة السيد جان سوفانيارج وزير الخارجية ووزير الدولة للشؤون الداخلية .

وساطة سورية لحل الخلافات اللبنانية

غادر السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري بيروت امس الى دمشق بعد زيارة للبنان استغرقت حوالي اربع وعشرين ساعة للمساعدة في حل الازمة السياسية الراهنة في لبنان .

وكان السيد خدام قد استأنف امس جهود الوساطة التي قام بها بالنسبة للازمة الداخلية في لبنان .

وقد التقى خدام بالسيد كميل شمعون زعيم حزب الوطنيين الاحرار وبيير الجميل زعيم حزب الكتائب .

وكان عبد الحليم خدام الذي يرافقه حكمت الشهابي قائد الجيش السوري قد وصل بيروت حيث التقى على الفور بالرئيس سليمان فرنجية ورشيد كرامي المكلف بتشكيل الوزارة .

ويستهدف خدام في زيارته اقناع بعض زعماء لبنان بالغاء اعتراضها على اشتراك حزب الكتائب في الوزارة الجديدة التي يحاول رشيد تشكيلها منذ ٤ اسابيع .

وفي الوقت نفسه فان خدام يأمل في ترتيب لقاء بين الفرق المتنازعة .

وفي الوقت نفسه اعربت الصحف الصادرة في بيروت عن تفاؤلها حول الوساطة التي قامت بها سوريا . وتعتقد هذه الصحف ان الوساطة قد تكلل بالنجاح في انهاء التوتر وازالة العقبات التي حالت حتى الان عن تشكيل حكومة جديدة .

وقد دعم هذا التفاؤل الدعوة المصرية التي قدمها الرئيس المصري انور السادات للمصالحة .

تركيا تعيد النظر في سياستها نحو الولايات المتحدة

قال السيد احسان صبري وزير خارجية تركيا في مؤتمر صحفي عقده في انقرة امس ان الحكومة التركية ستنظر في اتخاذ الخطوة الاولى لتصفية القواعد الامريكية خلال شهر اذا استمرت الولايات المتحدة في فرض الحظر على تصدير الاسلحة الامريكية الى تركيا وقال الوزير التركي انه اذا تخلت الحكومة الامريكية عن موقفها ورفعت الحظر المفروض على تصدير الاسلحة فانه سيكون لتركيا موقف اخر بشأن القواعد الامريكية.

وذكرت وكالة انباء رويتر ان وزارة الخارجية التركية استدعت امس القائم بالاعمال الامريكي في انقرة وسلمته مذكرة رسمية حول الموقف التركي الجديد وكان مجلس الامن القومي التركي قد قرر بالاجماع في الجلسة التي عقدها مساء امس في انقرة ضرورة اعادة النظر في الاتهامات التركية بعد ان اوقفت الولايات المتحدة من جانب واحد العمل بالاتفاقات الثنائية الموقعة بين البلدين .

بدء المحادثات المصرية القبرصية

ذكرت اذاعة القاهرة ان المباحثات المصرية القبرصية بدأت ظهر امس في قصر رأس التين بالاسكندرية . بين الوفد المصري برئاسة الرئيس انور السادات ويضم حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية واسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والوفد القبرصي برئاسة كبير الاساقفة مكاريوس ويضم جان كريست وفيدس وزير الخارجية وكذلك وكيل وزارة الخارجية .

وقال اسماعيل فهمي ان الرئيس السادات عرض موقف مصر تجاه استقلال قبرص ووحدة اراضيها واوضح انه يؤيد كبير الاساقفة مكاريوس بوصفه رئيس قبرص واحد رؤساء الدول المتحازة واشاد بالعلاقات المتينة التي تربط بين البلدين وبالموقف الواضح لقبرص من الصراع الاسرائيلي العربي .

وتحدث مكاريوس من جانبه فشرح الموقف في قبرص على ضوء التطورات الاخيرة واعرب عن ارتياحه للمساندة التي يقدمها الرئيس السادات لاستقلال قبرص ووحدة اراضيها .

أسرائيل تزيد ميزانية الامن

قررت لجنتا الخارجية والامن والمالية في الكنيست الاسرائيلي زيادة ميزانية الامن لهذا العام خمسمئة مليون ليرة اسرائيلية .

وقد اصبحت ميزانية الامن الاسرائيلية بعد هذه الزيادة اثنين وعشرين الف مليون ونصف ليرة اسرائيلية

امير الكويت يستقبل نائب رئيس وزراء المانيا

استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت امس الدكتور هانز رايخلت نائب رئيس وزراء المانيا الشرقية الذي يقوم بزيارة تستغرق اربعة ايام للكويت بغية اقامة تعاون بين البلدين .

وقام الدكتور رايخلت والوفد المرافق له بعد هذه المقابلة بجولة في منطقة الاحمدي الى الجنوب من العاصمة الكويتية وهي مركز صناعة النفط في البلاد

محادثات مصرية امريكية عن فصل جديد للقوات

— ذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية في رسالة لها من لندن ان محادثات ستبدأ في القريب العاجل بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة بهدف التوصل الى مرحلة ثانية من اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية .

وقال مصدر دبلوماسي اميركي في القاهرة أمس ان الولايات المتحدة استدعت سفيرها في القاهرة لاجراء مشاورات في نطاق اعادة تقييم سياستها في الشرق الاوسط .

واضاف المصدر ان السفير الاميركي توجه امس الاول الى واشنطن ويتوقع ان يبقى في العاصمة الاميركية لمدة اسبوع .

حصاد الأسبوع

العالم العربي

* ذكرت الصحف الأردنية الصادرة في هذا الأسبوع أن مصدراً رسمياً اردنياً اكد أن جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية وسيادة الرئيس جعفر النميري رئيس جمهورية السودان وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة سيقومون بزيارة رسمية للاردن .

وقال المصدر أنه لم تحدد بعد مواعيد تلك الزيارات التي يقوم بها الزعماء تلبية لدعوة من جلالة الملك الحسين .

* طلبت اسبانيا من مصر المساعدة في منع اندلاع نزاع في الصحراء المغربية قد يحمل اسبانيا على الانسحاب وقد قدم هذا الطلب وزير خارجية اسبانيا للسيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر .

* قال السيد عبد الرحمن العتيقي وزير مالية الكويت ان الظروف الحالية تستدعي بقاء انتاج النفط الكويتي في مستواه الحالي الذي يبلغ معدله مليوني برميل في اليوم الواحد .

* انتهت خلافات الحدود بين العراق وايران بتوقيع اتفاقية بينهما والبرتوكولات الثلاث الملحقة بالمعاهدة .

* تم في دمشق التوقيع على اتفاق التعاون المالي في مجالات التنمية والتعمير والاسكان بين سوريا والكويت

* ذكرت صحيفة الانوار اللبنانية يوم الأحد ان العدو الاسرائيلي يحشد قواته على الحدود اللبنانية في محاولة القيام بعملية محدودة مستغلا الأوضاع السياسية في لبنان .

* بدأ الأسبوع الرابع على الأزمة الوزارية اللبنانية دون أن يطرأ أي تبدل سياسي على مواقف الأحزاب اللبنانية المختلفة .

* يعقد في القاهرة في الفترة ما بين ٦/٢٤ ولغاية ١٩٧٥/٦/٢٧ مؤتمر عالمي لرعاية الطفولة والمشاكل السكانية.

وسيبحث في المؤتمر العوامل السكانية والغذائية التي تؤثر في صحة الاطفال في بلدان العالم وبشكل خاص طفال البلدان النامية .

بيان مشترك عن زيارة الرئيس حافظ الأسد لجلالة الملك الحسين




صدر في عمان ودمشق يوم الخميس الماضي بيان مشترك عن المحادثات التي جرت بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية أثر الزيارة الرسمية التي قام بها سيادته الى المملكة الاردنية الهاشمية في الفترة الواقعة ما بين ١٠ — ١٢ حزيران ٩٧٥ .

وجاء في البيان المشترك :

ان الزعيمين العربيين قد عقدا سلسلة من المباحثات سادها جو الاخوة والمحبة والاتفاق التام وتناولت المباحثات العلاقات بين البلدين الشقيقين ، كما تناولت الوضع في المنطقة والوضعين العربي والدولي .

وناقش الزعيمان الكبيران الوضع المتفجر في المنطقة واستمرار العدوان الاسرائيلي في رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه وما يمكن ان يؤدي اليه هذا الوضع من آثار خطيرة على الامن والسلام الدوليين .وعبرا عن رغبتهما في تحقيق السلام العادل الذي لا يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ والقدس في طليعتها وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

كما عبر الزعيمان عن اعتزازهما بالصمود العربي في جميع الاراضي المحتلة والمقاومة المستمرة للاحتلال ، وناقش القائدان الوضع العربي والظروف التي تمر بها الامة العربية وما تتطلبه من مزيد من التضامن والتلاحم وحشد الطاقات والاستخدام الافضل لطاقات العرب وامكانياتهم .

كما اكدا على اهمية الاستمرار في التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط في المجالات المختلفة .

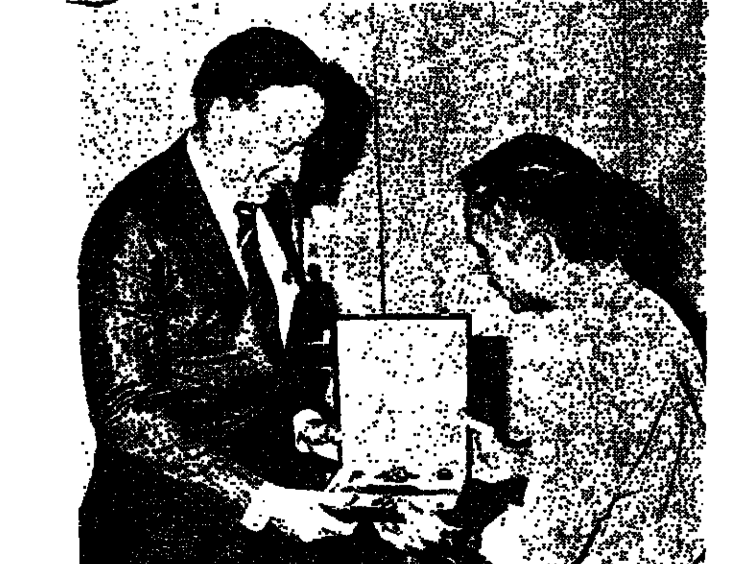
وقد اتفق الزعيمان على تشكيل لجنة عليا مشتركة تضم عدداً من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في كلا من القطرين يرأس كل جانب منهما رئيس مجلس الوزراء ويكون مهامها ما يلي :

أولا : وضع خطط العمل اللازمة لتطوير برامج التعاون والتنسيق والتكامل بين البلدين الشقيقين في سائر المجالات والميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والتربوية والأعلامية والثقافية وغيرها .

ثانياً : متابعة تنفيذ تلك الخطط .

ثالثاً : الاشراف على اعمال اللجان الفرعية القائمة واللجان التي تشكلها اللجنة العليا المشتركة .

وقد تقرر أن تعقد اللجنة اجتماعات دورية في كل من دمشق وعمان مرة كل شهرين ، وكلما دعت الحاجة الى ذلك ، وتحدد موعد اجتماعها الأول في منتصف شهر تموز القادم .



جلالة الحسين : يستقبل الدكتور كولي

استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر الأثنين الدكتور دنتون كولي جراح القلب الشهير رئيس معهد امراض القلب في هيوستن بتكساس الذي انعم جلالته عليه بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده المخلصة في ميدان الطب وجراحة امراض القلب .

وحضر المقابلة الزعيم الدكتور داوود حنانيا قائد مدينة الحسين الطبية.



سمو الأمير محمد يزور كتيبة الأمير محمد التاسعة

قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة يوم الأثنين لكتيبة الامير محمد التاسعة حيث كان في استقباله قائد فرقة المشاة الأولى وكبار ضباط الفرقة وقائد الكتيبة وبعد أن تفقد سموه الكتيبة تناول طعام الغداء مع ضباط وافراد الكتيبة .

أخبار عالمية

* قال وزير الخارجية الفرنسية في تصريح صحفي لصحيفة القبس الكويتية ان تسوية ازمة الشرق الأوسط ترتبط بثلاثة شروط اساسية هي الانسحاب الاسرائيلي من كافة الأراضي العربية المحتلة والاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة حدود امنة تضمنها الأمم المتحدة لكافة دول المنطقة.

* احتفلت الولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على قيام الجمهورية الامريكية وقد قال الرئيس الامريكي في احتفال بهذه المناسبة : ان الضعف هو دعوة الى ارتكاب العدوان ولقد كانت القوة اللازمة لكي تفوز امريكا بحريتها وستظل في حاجة الى القوة للمحافظة على هذه الحرية ولصيانة السلام .

* بدأت يوم الاحد ١٥ حزيران في الاتحاد السوفياتي الانتخابات العامة لاختيار أعضاء مجالس السوفيات العليا والمحلية في ١٥ جمهورية اتحادية و ٢٠ جمهورية ذاتية الحكم وقالت وكالة تاس ان اعضاء هذه المجالس يزيد على مليونين و ٢٠٠ ألف نائب..

* بدأ تحقيق حكومي رفيع المستوى في بون حول التجسس على محادثة هاتفية بين اثنين من زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض بالمانيا الغربية .

* ناشد الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة دول العالم بتقديم التبرعات الضرورية العاجلة بغية المحافظة على عمل الأونروا لما فيه مصلحة اللاجئين الفلسطينيين انفسهم والمساعدة ضمن الاطار الأوسع في البحث عن تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الأوسط .

وقال في نداء وجهه اثر تلقيه تقريرا مستعجلا عن الوضع المالي لوكالة الغوث الدولية التي تواجه الان أسوأ ازمة حالية في تاريخها : من المسلم به بصورة عامة لدى جميع الاطراف انه ستكون هناك حاجة الى الأونروا الى ان يتم تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ، وان جميع الدول الأعضاء ملزمة ادبيا بتمكين الأونروا من القيام بالولاية الممنوحة لها لتوفير الخدمات للاجئين .وأعرب الامين العام للامم المتحدة في بيانه عن قلقه من احتمال اجراء تخفيضات شديدة في مخصصات اعاشة اللاجئين والألغاء الفعلي لبرنامج التعليم المدرسي.

تمويل المشاريع الانمائية الأردنية الكبرى

انطلاقا من حرص الحكومة على تطوير الامكانات الاقتصادية ودعم المشاريع التنموية في الاردن وتطويرها في سبيل رفعة هذا البلد وازدهاره لمواكبة التطور العالمي في مختلف المجالات ، فقد اتفقت الحكومة الاردنية والبنك الدولي ومؤسسات دولية عديدة لتقديم القروض المالية لتساهم في مشاريع التنمية الاردنية وانجازها .

وقررت تلك الهيئات الدولية الانمائية من حيث المبدأ تقديم قروض بعشرات الملايين من الدولارات ستخصص في تمويل المشاريع الانمائية الاردنية الكبرى وتأتي هذه الخطوة نتيجة للدراسات المستفيضة التي قامت بها اجهزة البنك الدولي عن الاقتصاد الاردني .

ترتيبات القروض من الدول النفطية

.وضعت اللجنة الانتقالية المنبثقة عن مجلس محافظي صندوق النقد الدولي الترتيبات الكفيلة بتأمين الحصول على القروض اللازمة من الدول المصدرة للنفط والدول التي تتمتع بأوضاع اقتصادية قوية .

ورحبت اللجنة بالتقدم الذي احرز بخصوص تأسيس حساب الاعانات المالية لمساعدة الاعضاء في الصندوق الاكثر تضررا من جراء الظروف السائدة حاليا ، لمواجهة تكاليف استخدام الموارد المالية المقدمة اليهم بموجب التسهيل النفطي .

وناقشت اللجنة اثناء الاجتماعات تقريرا قدمه المدير العام للصندوق حول آفاق الدفع الاقتصادي العالمي وما يتضمن من ادارة السياسات المحلية العلاقات المالية الدولية .

سير القادة

من مذكرات المارشال فون رونشتد

تاليف الجنرال : بلومنتريت رئيس هيئة اركان حرب رونشتد

الحلقه الاخيرة

اتفق بعض الضباط الالمان على التخلص من هتلر لانهاء الحرب وكان ٢٠ تموز هو اليوم المحدد لاغتياله الا انه نجا باعجوبة وكان من بين المتآمرين فون كوكا القائد العام في الغرب وروومل وغيرهما وفي ١٥ آب قام الحلفاء بانزال قواتهم على ساحل البحر الابيض المتوسط الفرنسي وفي تلك الفترة تجرع كوكا السم وتسلم خلفاً له المشير مو ل وتسلم كذلك قائداً عاماً لجحفل الجيش (ب) .وفي تلك الفترة ارتفعت في مقر القيادة الغربية اصوات تطالب باستدعاء رونشتد الى الخدمة وقد ايد هذه المطالب المشير مودل ونقل هذا الطلب الى مقر القيادة العليا وعاد رونشتد الى القيادة في الغرب في اوائل ايلول رغم تردي الموقف بالنسبة لالمانيا والذي لا أمل فيه وكان بامرته جحفلين هما جحفل الجيش (ب) وجحفل الجيش (ج) .

كان رونشتد يعلم ان الحرب قد خسرت من الناحية العسكرية ولم يكن هناك غير حل واحد معقول وهو اصدار امر الى كلا جحفلي الجيش دون اي تردد يسحبهما ان الخط المباشر من زوول الى ارنيم — الموز مجتنبين كل قتال غير ضروري مع ابقاء مؤخرات تعيق تقدم العدو وبذلك تستعيد حيويتها ويعاد تنظيمها وتحصن دفاعاتها ، واراد انيجلي عن هولندا الا انهتلر كان يريد الاحتفاظ بها لاطول مدة ممكنة

لقد كان الجيش الالماني يخوض معركة خاسرة تخلى عنهم السياسيون وبدت في الافق امارات حلول النكبة وازدادالضغط عليهم شرقاوغربا وكان الروس يتدفعون مسرعين باتجاه الحدود الالمانية وهنغاريا وكان الحلفاء كذلك يشددون الخناق في شمال ايطاليا وكذلك الاندفاع باتجاه الحدود الالمانية في الغرب .

وعلى الرغم مما حاق من تدمير ومحن وشدائد فلم تلن قناه معنويات السكان الالمان وارادتهم على المضي في المقاومة وقد برهن ذلك على درجة المقاومة العالية التي ابداها السكان .

معركة الارنيم والتعرض الالماني على الاردين :

بتاريخ ١٧ ايلول قام الحلفاء بانزال مظلي في منطقة ارنيم وكليفس وهوفن وتيبل وقد كان الموقف غامضاً ذلك اليوم وخاصة لانتشاره في مجموعات متباعدة . الا ان هجوم الجيش البريطاني الثاني البري حدث في اليوم التالي واستطاع ان يحصل على التماس بالقوات الهابطة وقد استمر القتال حتى يوم ٢٦ ايلول وتمكن البريطانيون من الاندفاع نحوالراين الاسفل وكانت الخسائر جسيمة بعد قتال عنيف وبلغت شدة القتال فيها الذروه ومن ثم عاد القتال اعتيادياً . لقد فكر هتلر في التعرض على قوات الحلفاء بأي شكل وقد اختار الاردين لتكون منطقة هجومه ولم يعلم رونشتد عن الخطة الا في نهاية شهر تشرين اول ١٩٤٤.

لقد اراد هتلر ان يبدأ الهجوم في اقرب وقت ممكن واختار يوم ٢٥ تشرين ثاني وبدأ اخيراً يوم ١٦ كانون ثاني ونفذ عملية الهجوم جيشان مدرعان وجيش من المشاة بصورة رئيسية وعلى طول جبهة ايفل بكاملها. لقد كانت العملية مباغتة للحلفاء اذ لم يكن بالحسبان ان يقوم الجيش الالماني المنهار بمجازفة هجومية كما بوغتت القطعات الالمانية لكتمان العملية حتى اللحظات الاخيرة وتم احراز بعض النجاح في الايام الاولى الا انه اخذ يتباطأ تدريجياً ومات التعرض لعدم تيسر القطعات .

لقد نقل هتلر مقره قريباً من القيادة الغربية خلال عملية التعرض وكان التعرض الروسي يزداد خطراً وكان على القيادة الغربية ان تستفيء عن قطعات تزداد شيئاً فشيئاً لارسالها الى الجبهة الشرقية .

نهاية رونشتد :

كان رونشتد شخصية معروفه خارج الحدود الالمانية بالاضافة الى انه كان يتمتع بحب وولاء هيئة ركنه وقطعاته فخشي ان يقوم رونشتد لوضع حد للموقف اليائس ويستولي على زمام السلطةخاصةوان الحلفاء قد اذاعت رسالة دعاية قالت فيها « ان الحلفاء لن يرضوا بقبول الاستسلام الا من شخص واحد هو المشير فون رونشتد » .

وما كان من هتلر الا ان استدعى رونشتد الى برلين يوم ٨ اذار ٤٥ وشكره على ما ابداه من جهود وقلده وسام سوف صليب الفارس مبدياً له عاطفة كريمة وودع هيئة ركنه وجنوده متجها الى بافاريا العليا ويبقى فيها حتى اسره الحلفاء وبعد استسلام المانيا في ٩ أيار ١٩٤٥ .

حكومة انديرا غاندي على وشك السقوط

بقلم أحمد فرحات

أدانت محكمة العليا في مدينة الله آباد عاصمة ولاية اوبار براديش الهندية السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في تهمة ارتكاب مخالفات قانونية في انتخابات عام ١٩٧١ التي فازت فيها بمقعد في البرلمان عن دائرة راي باريلي في الولاية أمام منافسها راج ناريان زعيم الحزب الأشتراكي .

وقد قضت المحكمة بمنع انديرا غاندي من تولي أي منصب عام لمدة ست سنوات حتى عام ١٩٨٠ ولكن القاضي موهانلال سينها ، قضى بعد اصدار الحكم وبعد التداول مع الدفاع بوقف تنفيذه لمدة عشرين يوماً وهي المدة القانونية لاستئنافه أمام المحكمة العليا الاتحادية .

وقد صدر الحكم بعد أربع سنوات من نظر القضية التي رفعها راج نارليا ويعد الحكم ضربة قانونية خطيرة ضد رئيسة الوزراء بعد ان استمرت في رئاسة الوزراء ٩ سنوات .

وفور صدور الحكم عقدت انديرا غاندي في انيودلهي اجتماعاً عاجلا لوزارتها في بيتها واستدعت كبار المستشارين القانونيين وزعماء حزب المؤتمر الهندي الحاكم ورؤساء وزارات الولايات لبحث الموقف وأعلن على أثر ذلك أن رئيسة الوزراء ستستأنف الحكم أمام المحكمة العليا الاتحادية وأما حكم محكمة مدينة الله آباد فقد صدر بادانة السيد غاندي في تهمتين هما : أنها وظفت سكرتيرها الخاص وهي رئيسة للوزراء في الحملة الانتخابية بدائرتها وانها استغلت مكاتب الحكومة والموظفين في الولاية في تنظيم اجتماعات انتخابية باستخدام قوات البوليس .

ولكن القاضي برأها من ثلاث تهم أخرى وهي رشوة الناخبين بالهدايا وقدمت وسائل النقل مجاناً للناخبين كي يتوجهوا الى مراكز الاقتراع وأنفقت اكثر من الحد القانوني لتكاليف الحملة

وكان راج ناريان منافسها الذي رفع الدعوى قد قدم هذه الاتهامات وهي كلها مخالفات قانونية على أساس أنها أمنت الفوز لغاندي مع أن السيدة غاندي دافعت عن هذه التهم ونفتها أيضاً

وعلى أثر الحكم الذي أصدرته المحكمة بالغاء انتخاب انديرا غاندي في مجلس النواب عام ١٩٧١ قامت مظاهرات احزاب المعارضة الهندية رددت فيها هتافات تطالب باستقالة رئيسة الوزراء .

وقد نظم المظاهرون الذين تجمعوا أمام قصر الرئاسة مظاهرة وهم جلوس لفترة غير محدودة وطالبوا بعودة فخر الدين علي أحمد رئيس الاتحاد الهندي الى نيودلهي .

ومن ردود الفعل على هذا الحكم أن السيدة غاندي قررت الغاء الزيارة التي كانت تنوي القيام بها الى كل من المكسيك وكوبا في نهاية الشهر الحالي وكذلك وضعت السيدة غاندي من حولها حراسة مشددة تحمي تنقلاتها داخل الهند .

ومن ردود الفعل الهندية الداخلية على حزب المؤتمر الهندي (الحزب الحاكم) أن هذا الحزب قدمني بهزيمة كبيرة في الانتخابات التي جرت خلال هذا الاسبوع اذ لم يفلح في الحصول على أغلبية المقاعد في الانتخابات التي تجري لتحديد برلمان ولاية جوجارات على الساحل الغربي للهند .

مع أن حزب المؤتمر قد حصل على أغلبية كبيرة في الانتخابات السابقة لذلك البرلمان التي فاز بها بمائةوأربعين مقعداً بيد أنه تقرر حلة في بداية العام الماضي على أثر المظاهرات التي قام بها الطلبة والعمال .

وقد تم شغل مائة وثمانين مقعداً من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٨٢ مقعداً ولم يحصل أي حزب على الأغلبية المطلقة .

وفاز حزب جاناتافرونت وهو الحزب الرئيسي في المعارضة بـ ٥٨٦ مقعداً وفاز حزب المؤتمر بـ ٧٤ مقعداً أما حزب العمال والفلاحين فقد حصل على ٨ مقاعد .

وتعد هزيمة حزب المؤتمر في ولاية جوجارات بمثابة هزيمة شخصية لانديرا غاندي خاصة أنها تجيء على أثر الحكم الذي اصدرته محكمة الله آباد .

ولهذا نرى أنه لا بد وأن يجري في الهند الكثير من التغيرات السياسية الداخلية التي تؤثر على قوة حزب المؤتمر الحاكم والذي لا بد وأنه سيؤثر على حكومة غاندي وبالتالي يسقطها من الحكم ولا شك في أن الحكم وهذه الاتهامات تذكرنا بفضيحة ووترغيت الأمريكية التي أودت برئاسة نيكسون الى الاستقالة وتعيين جيرالد فورد رئيساً لأمريكا خلفاً عنه .

وقد دعا زعماء المعارضة الهندية الى اقالة السيدة انديرا غاندي اذا لم تقدم استقالتها وهددت المعارضة بالقيام بمسيرة جماهيرية نحو القصر الجمهوري تأييداً لطلبهم .

والسؤال الآن هل تؤكد أنديرا غاندي على رغبتها في عدم الاستقالة وأنها ستستفيد من استئنافها لحكم قرار المحكمة العليا ؟

إنتهاء اجتماعات مؤتمر الحوار العربي الأوروبي

منير فتحي

انتهت في القاهرة اجتماعات الحوار العربي الأوروبي التي بدأت يوم الثلاثاء ١٠ حزيران الجاري والتي كان من المقرر ان تبدأ من قبل الا انها تأجلت بسبب طلب السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية من الجانب الأوروبي تفسيراً عن حقيقة الاتفاقات التي عقدتها دول السوق الأوروبية مع اسرائيل مؤخراً . وقد ردت دول السوق على استفسار السيد محمود رياض بأن الأتفاقية لا تتضمن الاراضي العربية المحتلة بمعنى ان دول السوق لا تقوم أو تتعاون في مشروعات داخل هذه الاراضي .

وذكرت صحيفة الأخبار القاهرية أن هذه البلدان قد أكدت مرة أخرى ما جاء في بيانها الصادر يوم ٦ تشرين أول عام ٩٧٣ والخاص بتأييدها الحق العربي في جلاء اسرائيل عن الأراضي العربية المحتلة مع اعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

وأشارت صحيفة الأخبار الى أن السيد رياض نصح الوفود العربية بأن تكون محددة في مطالبها وبأن يكون الخبراء العرب لديهم الصلاحيات الكاملة في التحدث عما يرونه في الاجتماعات من الجانب الأوروبي ويشير بعض المراقبين أن الحوار العربي الأوروبي يمكن أن يشكل بداية تحول تاريخي واسهاماً جاداً في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة .

وفي بداية الاجتماع المشترك للحوار العربي الأوروبي الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة القى السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية كلمة تحدث فيها عن دلالات الحوار العربي الأوروبي . وأبعاده ومدى ما يقدمه من اسهام كبير لقضية السلام العالمي والرخاء الدولي .

وقال : ان فكرة الحوار العربي وجدت طريقها الى حيز الوجود من خلال الارادة السياسية المشتركة لدول المجموعة الأوروبية والدول العربية التي ولدت من خلال حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣ . وأضاف رياض أن بيان الدول الأوروبية التسع في ٦ تشرين أول عام ١٩٧٣ والذي حددت فيه سياستها ازاء أزمة الشرق الأوسط على اساس المبادىء الشرعية الدولية وطالبت فية بضرورة انهاء الاحتلال والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وفي هذه الاجتماعات عرض الجانب العربي تصوره لورقة العمل العربية ببنودها التي تتعلق بالنواحي الأقتصادية والزراعية والصناعية .

وأوضح الجانب العربي أنه لا يرى فائدة من التنمية وتنفيذ المشاريع ما لم يتم في مناخ يسود السلام والطمأنينة وبالتالي فأن على دول السوق الأوروبية أن تتمسك ببيان ٦ تشرين أول ٩٧٣

وأكد الوفد الأوربي تمسكه في هذا البيان في معرض رده على ما تضمنته ورقة العمل العربية ومن خلال مناقشات الجانبين العربي الأوروبي صرحت المصادر العربية بأن هناكنقط التقاء في المناقشات وان كانت هناك نقاط أخرى ما زالت محل خلاف .

فلقد اتفق الخبراء خلال اجتماعاتهم على أن الحوار هو نتاج رغبة سياسية مشتركة في اقامة تعاون خاص بين المجموعتين العربية والأوربية .

وقرر الجانبان اقامة تعاون ملموس في الميادين الأقتصادية والمالية والثقافية والعلمية والفنية من أجل التقريب بينهما .

ويهدف هذا التعاون الى تنمية المصالح بين العالم العربي وبين آوربا وتهيئة الظروف المناسبة من أجل تطوير العالم العربي .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

من شهدائنا الأبرار



الشهيد الجندي

عبد الحميد عبد الرحمن مفضي

☐ ولد الشهيد البطل في عمان عام ١٩٣٤ ونشأ وترعرع بين افراد عشيرته الشوابكة يحمل من الصفات أفضلها حيث الشهامة والشجاعة ومساعدة الآخرين .

☐ التحق بالقوات المسلحة الأردنية بتاريخ ٩٥٣/٥/١١ وقد تنقل في عدة وحدات اثناء خدمته كان خلالها مخلصا لواجبه ومحبوب من قبل زملائه .

☐ متزوج وله عدة اولاد هم : « نجاح ، خالد ولطيفة » .

☐ استشهد بتاريخ ٩٦٧/٦/٥ في بلدة عرابة / جنين اثناء قيامه بالواجب المسند اليه دفاعاً عن الوطن الغالي .

نفحات

● خطب ابو ذر عند الكعبة قائلا : اليس اذا اراد احدكم سفرا يستعد له بزاد ، فقالوا : نعم ، فقال : فسفر الاخرة ابعد مما تسافرون ، فقالوا : دلنا على زاده ، فقال : حجوا حجة لعظائم الأمور ، وصلوا ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور ، وصوموا يوما شديدا حره لطول يوم النشور .

● جاء رجل الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب يطلب منه ان يمكنه من حضانة ولده من زوجته المطلقة قائلا :

يا امير المؤمنين حملته قبل ان تحمله ، ووضعته قبل ان تضعه .

فأجابت الأم قائلة :

يا أمير المؤمنين حمله خفيفا ، وحملته وقرا ، ووضعه شهوة ، ووضعته كرها .

فقضى الخليفة العادل للام بحضانة الولد.

● المحتكر هو الذي يجمع ما لا حاجة له فيه بهدف التحكم في الاخرين .

والمدخر هو الذي يحتجز لنفسه ما قد يحتاج اليه في المستقبل ، وليس للاخرين حاجة فيه وقت ادخاره ، والاحتكار محرم ، والادخار عقل وحكمة

عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بئس العبد المحتكر ، ان ارخص الله الأسعار حزن ، وان اغلاها فرح » .

● يروى التاريخ ان طارق بن زياد فاتح الاندلس لما نزل بالجزيرة الخضراء امر بالسفن فاحرقت ، فأثار ذلك بعض رجال جيشه ، وقالوا له : لقد قطعت الحبال بيننا وبين بلادنا فضحك طارق من تفكيرهم وقولهم ، ووضع يده على السيف وقال :

« انما يحافظ على السفن من يفكر في الرجوع ، اما انا فقد عزمت على البقاء في هذا المكان والقتال ، فاما ان يكون لنا وطنا واما ان يكون لنا قبرا . » وكتب الله للايمان النصر .

التقوى

الملازم الأول الشيخ محمد امين هزايمة

التقوى هي في اللغة : الاتقاء واللجوء .

وتعريفها الشرعي: هي تقوى الله سبحانه وتعالى ومراقبته في السر والعلن واللجوء اليه في كل الاحوال مع الخشية منه عز وجل .

والقرآن الكريم قد ورد فيه كثير من الايات الكريمة التي تدعو وتحث على تقوى الله عز وجل قال تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون » وقال عز وجل (« فاتقوا الله ما استطعتم » وقال سبحانه « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا».

فهذه الايات الكريمة وغيرها كثير تتحدث عن تقوى الله وتطلب الانسان المسلم ان يكون دائما مراقبا لله عز وجل ومراعيا لحرمات الله سبحانه في كل حركاته وسكناته .

فالمسلم الحق هو مع الله دائما لا يغيب عنه ابدا ولا يغفل عن ذكر الله سبحانه وتعالى فقلبه متعلق بالله وبما يوصله اليه ولسانه رطب بذكر الله وذكر الله فيه اطمئنان للقلوب وشفاء النفوس « الا بذكر الله تطمئن القلوب ».

واعلم أخي المسلم أن تقوى الله لا تكون بالكلمات التي ينطقها اللسان وتتحرك بها الشفاة كقول من يقول انا اخاف الله ولكنه عن محرمات الله غير بعيد وعن أوامر الله وتنفيذها أبعد ما يكون . بل ان تقوى الله سبحانه وتعالى انما تكون باجتناب النواهي وتنفيذ الأوامر فحيث خاطبك الله تعالى في كتابه فينبغي عليك ان تأخذ منه بقدر استطاعتك بعد اداء الفرائض وليس معناه ان تعرض عن الله بوجهك وتطلب منه المغفرة والتوبة وتأمل بدخول جنته (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) فلا بد اذن من جهاد النفس وترويضها على طاعة الله سبحانه والصبر في هذا المقام والتحمل في سبيل الله ومحاسبة النفس على المعاصي وردعها عن التمادي في غيها وضلالها وانحرافها للشهوات الدنيوية الفانية فانما الدنيا كلها دار لهو ومتاع ودار غرور قال تعالى « فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور » وفي هذا المقام يأتي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ليقول لكل مسلم « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني » .

ان العاقل صاحب الفكر النير هو من دان نفسه وحاسبها على كل صغيرة وكبيرة قدمها في هذه الدنيا وتندم على كل ساعة مرت وتمر من حياته ولم يكرس طاقاته كلها في خدمة دينه وامته ووطنه لأن خدمة الأمة والوطن انما هي من أصول الدين فاذا كنت مراقبا لله خدمت بكل امانة واخلاص ويضاعف الله لك الاجر في عملك وييسر لك الخير والسعادة في الدنيا والفوز في الاخرة .

ان الله جلت قدرته قد جعل التقوى سببا من اسباب الرزق في الدنيا وان الله تعالى قد تكفل أن يرزق الذين يتقون ربهم من حيث لا يحتسبون فقال عز وجل « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

فالله يهيء له الارزاق وهو يظن أنها بعيدة المنال او ان الوصول اليها صعب وشاق وان بلوغ الهدف من الناحية العلمية لا يمكن الوصول اليه حق الوصول الا اذا كان عملك مقرونا بتقوى الله سبحانه « اتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم » . لأن العلم نور من نور الله سبحانه وتعالى .

شكا الامام الشافعي رضي الله عنه الى استاذه وكيع سوء الحفظ فقال له ناصحا عليك بتقوى الله فترجم الشافعي ذلك ببيتين من الشعر قائلا :

شكوت الى وكيع سوء حفظي
فأرشدني الى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العلم نور
ونور الله لا يهدي لعاصي

والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا أن تقوى الله يجب ان تكون في كل حال فقال عليه الصلاة والسلام (اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) .

ومن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ما روى عن أبي امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال (اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم واطيعوا امراءكم تدخلوا جنة ربكم » ومن دعائه عليه الصلاة والسلام (اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) .

فلنتمثل ايها الأخوة دائما بقدوتنا وأسوتنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولنتق الله ربنا ليأخذ بأيدينا الى ما فيه خيرنا وسعادتنا في الدارين وفقنا الله جميعا لطاعته وتقواه ولما يحبه ويرضاه .

والحمد لله رب العالمين .

قرآن وسنة

قال تعالى : قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم . .

اثبتت الاية ان من خصائص الكتاب بعد هداية الناس لسبل السلام هو اخراجهم من الظلمات الى النور باذن الله :

فأما المراد بذلك فهو اخراج الناس من ظلمات الكفر الى نور الايمان لان الكفر يرين على القلب مثل الظلمة ، وكما ان الظلمة تمنع العين من رؤية المبصرات . فكذلك ظلمة الكفر تمنع بصيرة القلب من ادراك حقائق الأشياء وحسن الفضائل . والايمان نور لانه حين يحل في قلوب المؤمنين فانه يستضيء عليها من نور رحمة الله ورضوانه ما تدرك به اسباب خيرها وفلاحها في الدنيا والاخرة .

واما المراد باذن الله . فهو توفيق الله لهم الى الأخذ في اسباب الخروج من الظلمات الى النور بسعيهم : فمحض سعي الانسان لاسباب الفلاح لا يتم الا بتوفيق الله له ، كما ان توفيق الله للعباد الى مراشد فلاحهم لا يكون الا للساعين العاملين :

ثم ان هذه الجملة وهي : يخرجهم من الظلمات الى النور تشبه ان تكون في نظري تذييلا لجملة : يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام : كأنه قال يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام . ، لانه باخراجهم من الظلمات الى النور تتفتح بصائرهم وتستنير عقولهم وتشف وجداناتهم فيهتدون الى سبل السلام :

واما قوله ويهديهم الى صراط مستقيم فهو تعقيب يراد به تلخيص المعاني السابقة ، اذ لا يزيد معنى الصراط المستقيم على معنى الهداية والخروج من الظلمات الى النور : كأنه قال . فبذلك يهتدون الى الصراط المستقيم .

حديث شريف

قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم « اتق الله حيثما كنت . . وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » .

* سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو معلمنا . . وفي أحاديثه الشريفة دروس وعظات لكل مسلم حتى يكون من عباد الله المؤمنين الصالحين .

وفي هذا الحديث الشريف . . يعلمنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ثلاثة دروس هامة جدا تنفعنا في حياتنا وتدخلنا الجنة باذن الله فما هذه الدروس الثلاثة ؟ .

* « اتق الله حيثما كنت » هذا هو الدرس الاول . . يأمرنا فيه الرسول الكريم . . أن نتقي الله — سبحانه وتعالى — ان نعبده كأننا نراه ، ان نؤمن بوجوده في كل وقت وكل مكان . . ان نخشاه ونطيعه حتى نفوز برضاه في الدنيا ، وبجنته في الاخرة . . ان تكون مسلمين مؤمنين في حياتنا الخاصة والعامة . . فنتعاون جميعا على عمل الخير وان تحب لأخيك ما تحبه لنفسك وهكذا .

* « واتبع السيئة الحسنة تمحها » . . هذا هو الدرس رقم ٢ . . وفيه يأمرنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يكون كل مسلم كريما . ومن مظاهر الكرم ، ان تساعد الفقير ، وتعاون الضعيف ، وتنقذ الملهوف ، وتفرج كربة المكروب . . بما تستطيع من مالك فان لم يكن معك المال فبكلمة طيبة . . فكل حسنة تفعلها تزيل سيئة من السيئات التي قد ترتكبها . . تماما كما تطفيء النار بالماء .

واهتمامك بتأدية الصلاة في مواعيدها ، حسنة . . وتلاوتك القرآن الكريم ، حسنة . واخراجك الزكاة ، حسنة . . وتقديم الصدقة حسنة . . ولذلك فان الرسول الكريم يقول : « داووا مرضاكم بالصدقة ».

* « وخالق الناس بخلق حسن » . . وهذا هو الدرس الثالث والاخير . وفيه يأمرنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ان تعامل الناس ، كل الناس ، معاملة طيبة كريمة . فيجب ان تحب الخير لكل انسان من اهلك وزملائك وجيرانك . . واحترام الناس خير والتعاون معهم خير . . ومذاكرتك الدروس وتجاحك بتفوق خير . . وتمسكك بالفضيلة ، فلا تكذب او تحقد على احد فهو خير . .

من هدي النبوة

● عن انس رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ، ومحا عنه سبعين سيئة ، الى ان يرجع من حيث فارقه ، فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ، وان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب » .

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ثلاثة لا يسلم احد منهن الطيرة وسوء الظن ، والحسد فاذا تطيرت فلا ترجع واذا ظننت فلا تحقق واذا حسدت فلا تبغ » .

* قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : يا رسول الله اني ان علمت ليلة القدر فبماذا ادعو فيها فقال قولي : « اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني » .

موعظة

كتب علي كرم الله وجهه الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه يقول : (اما بعد : فانك لست بسابق أجلك ، ولا مرزوق ما ليس لك ، وأعلم بأن الدهر يومان : يوم لك ، ويوم عليك ، وان الدنيا دار دول ، فما كان منها لك اتاك على ضعفك ، وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك).

حديقة الأدب

قصة العدد

عودة إلى الطريق

بقلم فاروق العيسى

وتبعثرت الكلمات في صوته... وذابت النظرات في عينيه وتكسرت الانفاس في شفتيه ... ووقف في حيرة وذهول امام تلك الثروة التي اصبحت بين يديه فجأة ، عندما فازت ورقة اليانصيب التي اجبر على شرائها بعد تردد وتفكير ، حيث لم يكن يملك اكثر من ثمنها بقليل ، الا ان صديقه كان قد اجبره على شرائها ، ولم يجد امام الحاح صديقه الا تلبية طلبه في شراء تلك الورقة . لم يكن يوماً ليؤمن بالحظ لان بينهما كما يعتقد عداء مزمن ، الا ان الحظ حالفه هذه المرة .

وما ان ربح الجائزة الكبرى حتى سارع الى زوجته واولاده يزف اليهم البشرى في الخبر . . واستلم قيمة الجائزة فاشترى الملابس الجميلة لزوجته واطفاله ومالذ من الطعام والشراب .

وبدأ يفكر . . وتساقطت المشاريع حوله . . وعانق فكره الخيال . . وترنحت نظراته في الافق . . وسكنت قواه للصمت . . فتاهت احلامه في متاهات العيش بعد ان اسكرته حلاوة الامل . . وعاد ثانية ليصحو على اصوات جائعة مزقتها فتات اشواك تكسرت فيهاعبرات حيرى في طريق الحياة

نظر حوله فوجد اطفاله يصرخون فخشيهم وسار بعيداً هناك يهرب الى عالم يألفه . . عالم جديد حيث اللاواقع واللاانتماء ليعيش مجرد شيء تعبث به عجلات الزمن . . هاربا من عالمه البائس الى عالم الفوضى والتمزق والضياع .. الاشباح تطارده فيهرب بعيدا اكثر.. واكثر . . واكثر ليرى الفجر من جديد ويعود الى حيث كان ، يعيش في عالمه وواقعه وانتمائه . . في كوخه الذي عاش فيه سنين طويلة قبل أن تنتقل به ورقة اليانصيب الى العالم الاخر . . هناك .

صديق

شعر : كمال رشيد

تبسم في وجهي وابدى لي الـودا — قلما نأى عني تنكر وارتـدا
وكنا صديقين ولا غبن بيننا — وان شاء امرا لا اطيق له ردا
وجاء زمان صار في الامر علة — قلم ار من ترك الذي بيننا بـدا
لقد حال ما بيني وبين وداده — امور بدا عصيان ربي بها عمـدا
تغيرت الاحكام في رأي صاحبي — وصار ضلالا ما كان لي رشـدا
غدوت كأني علقـم لا يطيقه — وكنت قبيل اليوم في ذوقه شهـدا
وصرت بخيلا لا يرى الناس مثله — وقد كنت مثل الغيث في الجود او اندى
فقلت وقد عزت على النفس فرقه — بعيد وثام دام ما بيننا عهـدا
سلام على خلق يجمع بيننا — ولست مع الشيطان ملتمسا ردا
صديقي رعاك الله لست مجاملا — اذا صرت يوما بالفواحش معتـدا
ولست صديقا للذي يطلب الخنا — ويكبو عن الجلى اذا قدحت زنـدا
ولست سعيدا بالحياة وطيبها — واوطاننا في الاسر تستصرخ الاسدا
وما انا بالمغمور يرضى بعيشه — يجوع بها قومي واهنا بها فـردا
لئن كان شعر الناس في حب غادة — يتيهون وجدا في بثينة او سعـدى
فحبي لايام كأيام خالـد — يعيش الفتى فيها وقد لبس المجـدا
وداعا صديقي والليالي مواعظ — سيبدو الذي قلناه نصحا هو الاجدى
ستنقلب الايام تسقيك مرها — كما انقلب الود الذي بيننا بعـدا
وقد تهدم الايام ما كان عاليا — وقد ترفع الايام ما كان منهـدا
وقد تأرق العين الكحيلة بالخنا — وقد تنعم العين التي عاشت السهدا
وقد يحسب النذل القيود قلائـدا — ولكن نفس الحر لا تقبل القيـدا

طاغور شاعر الهند العظيم

اعداد غالب ابو هزيم

اذا كان للاسرة تأثير في حياة الشاعر فقد كان لاسرة طاغور ونشأته ويها ايما اثر في حياته وكذلك في نزعته الادبية والفكرية .

كان منزل طاغور من المنازل البارزة وسط المدينة فتقربت الصلات بين أسرته وبين المجتمع وكان آل طاغور يجدون في ابهائه وافنيته الواسعة بغيتهم من الراحة والخلوة وحياة العزلة والتأمل .

كان طاغور في طفولته منطوياً على نفسه ميالا الى الوحدة يرقب عن كثب أعمال ابناء وطنه اما والده فقد كان دائم السفر والتجوال داخل البلاد وخارجها وقد ترك رابندرانات وهو أصغر ابنائه السبعة لعناية الخدم بعد وفاة أمه في العاشرة من عمره ولاحظ ما عليه ولده من ميول أدبية واجتماعية فاصطحبه معه في رحلاته في انحاء الهند فعرف شيء الكثير عن بلاده وما فيها من عظمة وجمال .

وقضى امسيات يدرس فيها النجوم والفلك وتذوق طعم الحرية في أحضان الطبيعة الطلقة ومن اجل ذلك ترك المدرسة ودرس دراسة خاصة مما أفاده في اقامته بمنزله الفسيح الذي يضم أسرته وما فيه من الهدوء والسكينة.

لقد كانت حياة طاغور الى جانب النهر مبعث سرور وبهجة وأمل وقد تفتحت أمامه ابواب الطبيعة ليلج منها عوالم الكون ويصغي بأذنه الى همسات الغيب . ويعقد صلات الحب بينه وبين خالق الوجود .

وشارك طاغور ابناء شعبه المشاعر الوطنية فشعر بالأسى والحزن على ما يعتيه مواطنيه مغثاة أمرهم وأخذ يدرس حالهم عن كثب ويبحث عن مصادر الامهم في اهتمام ونصب وقد آلى ان يكرس حياته لخدمتهم .

□ حياته الأدبية

بدأت حياة طاغور الادبية بنشر مقطوعات واغان شعرية تبعهسا نشر قصة الزهرة البرية وتشتمل على ستة فصول كتبهاسنة ١٨٧٩ وظهرت له في صحيفة البهارتي الهندية قصة شاعر.

ثم تتابعت كتاباته حتى بلغت ما نشر من الشعر وهو في الثامنة عشره من عمره سبعة الاف سطر .

وقد تعلم طاغور في كلية بريتون ودرس نواحي الادب على اختلافها وقرأ اشعار الانجليز وامتزج بسائر الأوساط الأدبية والعلمية والسياسية واطلع على الكثير من نواحي النشاط الاجتماعي والخلقي في تلك البلاد .

وعاد الى وطنه يحمل اليه ذخيرة من ابحاثه وأشعاره .

يقول طاغور عن نفسه : يحسب بعض الناس انني فيلسوف وقد يكون لي حظ من الفلسفة الا انها لا تطغى على شعري ، ان الشعر هو وسيلة الوصول الى الحقيقة لانه جواب الروح الخالدة ونداء الحق الكامن في كل مكان .

منح طاغور جائزةنوبل عام١٩١٣

من شعر طاغور

طائران

كان الطائر الداجن في القفص
والطائر الطلق في الغابة فتلاقيا
لما حان الأوان
صاح الطائر الطلق « لنطر نحو
الغابة يا عزيزي » .
وهمس الطائر الداجن « بل تعال
معي هنا نعش كلانا في القفص »(؟) .
قال الطائر الطلق « وأين اجد في
القفص المكان الذي ابسط فيه جناحي ».
وصاح الطائر الطلق « عليك اذن
ان تتغنى بأغاني الغابة .

في ضوء القمر

كان الليل موحشاً إلى ...
وكنت أقرأ في كتاب حتى جف
قلمي ،
وقد خيل إلي ان الجمال شيء
ابتدعه تجار الكلام .
فاغلقت الكتاب وأنا مجهد الجسم
وأطفأت الشمعة .
وفي لحظة اشرقت الحجرة بضوء
القمر .
أي روح الجمال . كيف تختفين
وراء ضوء القمر .
وانت تملئين السموات بنورك .
كيف تحجبك كلمات كتاب.
تتصاعد كالضباب وتخفيك عن
العيون .
أنت التي يصمت لها قلب الأرض.
في هدوء يجل عن الوصف ! !

الحركة الأدبية

بقلم محمود الطراونه

من خلال سيرنا في طريق الحركة الادبية وعلمنا ببعض القواعد الأساسية فيها يداهمنا الشعور بأن هذه الحركة التي تسير في طريقها الآن لا نهاية لها كونها مرتبطة بأهداف سامية وجليلة هي إرتباط الأديب او الشاعر بالظروف المحيطة به وطنية كانت ام اجتماعية وهذه الظروف التي تعتبر في دورها محكاً صادقاً يكشف عن معدن الأدب ومقدار خدمته لجمهوره والتثبت من بنيان الأديب ان كان يعتمد على خلفية أدبية ومراس طويل ام ان ادبه كان وليد لحظة عابرة واصبح في ليلة وضحاها أديب لا يخب له أوار وشاعر موهوب لمجرد انه نظم بضع كلمات خالية من مقومات الشعر الأصلية كالمعاني لا الألفاظ والواقع لا الخيال وان لم يكن كله منظوم الوزن والقافية فمجرد مراعاة لذلك فجميل جداً ان يوجد عشرات الأدباء والشعراء ولكن الأجمل من ذلك أن نرى نتيجة هذا الكم الهائل نوعاً جيداً على الاقل .

فالشعر والأدب هما في الحقيقة نتيجة إختلاجات نفسية تتفاعل داخل اعماق الشاعر او الاديب فيعكسها على الجمهور الذي بدوره يحكم عليها ان كانت تحقق له شيئا ام ان صورة هذا الشعور لا تعبر الا عن خيالات وخرافات ولا تخدم الا شيئا في نفس الشاعر او الأديب وأدب كهذا سرعان ما يحكم عليه بالنهاية السلبية .

فالأديب او الشاعر هو انسان كغيره وجد ليحقق وجوده ويثبته بأعماله التي يجب ان تتمثل فيها النظرة العمومية لا الذاتية كالقضايا الوطنية التي تحيط به وبأمته وان يكون خير علاج لآلام مجتمعه الذي هو جزء منه كما قيل مرآة صادقة لآمالهم وآلامهم هذه هي صورة الشاعر الذي يستحق ان يكون شاعر والأديب الذي يكون أديباً .

اما المتحدث عن تجربته الذاتيه وانفعالاته وأحاسيسه او ما يسمى بالادب الشخصي فمن الاكيد انه صاغة لنفسه فمن العسير ان يجد الجمهور في ذلك متعة في هذا النوع من الادب الذي قام على خدمة نفسه بنفسه الا يكون قد يبني من تجربته الذاتية حكمة يقتدى فيها من بعده ومثل هذا النوع يندر وجوده .

فمن خلال هذا الطريق هناك بعض الخطوات الضرورية لكل أديب او شاعر ان يفكر في انتاجه قبل ان يخطو فيه لاننا تعلمنا من تجارب كثيرة ان الخبطة العشواء نتيجتها الفشل والنظام يؤدي الى الهدف والحركة الأدبية هي في حقيقتها آفاق متسلسلة تبدأ من كلمة وتصعد الى ما لانهاية لان اي حركة اذا وقفت عند حد معين يعني نهايتها ولا شك في ذلك .

وبهذا يجب ان تكون رحلة الحركة الأدبية رحلة عطاء جيد وبذل نافع ومفيد متجاوزاً فيها الأديب او الشاعر حدود النهاية التي يضعها لنفسه والحواجز التي تفصله عن ان يكون فرد من مجتمع له حقوق وعليه واجبات لمجتمعه الى السير في طريق الحركة الطويل متزوداً بكل مواد المعرفة التي يستقيها من وسائل عصره ليجدد بها همته ويشحذ بها عطاءه .

رجال صاروا أمثالاً

● يقول ابو تمام

اقدام عمرو في سماحة حاتم
في حلم أحنف في ذكاء ايـاس

فمن هؤلاء الذين ضربهم مثلا في عدة صفحات ؟

● في العرب كثيرون كانوا ذوي اقدام وشجاعة ، واصحاب كرم وجود وسماحة ، وحلماء عظيمي الحلم ، واذكياء في الغاية من الفطنة والالمعية ، لكن بعض الناس يرزقون شهرة فيطغون على سواهم ، وتجري اسماؤهم على الالسنة ، بسبب بيت من الشعر يقال ، أو مثل أرسله احد العظماء ، والمقصود بمن ذكرهم ابو تمام هم :

١ — عمر بن معد يكرب الزبيدي، وكان شجاعا حقا ، وله وقائع في الجاهلية والاسلام ، وهو صاحب السيف الذي يسمى « الصمصامة » توارثه اناس عن اناس ، حتى وصل الى الخليفة العباسي موسى الهادي .وقال احد الشعراء :

حاز صمصامة الزبيـدي عمـرو
من جميع الانام موسى الاميـن
سيف عمرو ، وكما فيما سمعنـا
خير ما اغمدت عليه الجفـون

٢ — والثاني هو حاتم الطائي ، من أهل الجاهلية ، مشهور بالكرم والجود ، وله في ذلك قصص كثيرة وهو الذي يقول في بعض شعره لامرأته ماوية :

اماوي اني لا أقـول لسائـل
اذا جاء يوماً حل في مالي النـذ

٣ — والثالث هو الاحنف بن قيس ، زعيم بني تميم ، والذي يقول فيه معاوية بن ابي سفيان : اذا غضب غضب له مائة الف سيف .

٤ — والرابع هو اياس بن معاوية، وكان قاضياً على البصرة ، في ايام الخليفة عمر بن عبد العزيز . . وله حكايات كثيرة تروى دلالة على شدة ذكائه .

لغتنا الجميلة

النشيش : صوت غليان القدر
القعقعة : صوت السلاح .
الخشخشة : صوت حركة القرطاس .
الحفيف : صوت حركة الاغصان وجناح الطائر
الصرير : صوت القلم والسرير والباب
الزمزمة : صوت الرعد ولهب النار
الجلجلة : صوت السبع والرعد وحركة الجلاجل .

دروس من فيتنام

بقلم اللواء الركن المتقاعد يوسف كموش

بسقوط سايغون عاصمة فيتنام الجنوبية بيد ثوار الفيتكونغ انتهت الحرب التي دامت حوالي عشرين عاماً في فيتنام وقدرت ضحاياها بحوالي مليوني شخص.

تميزت هذه الحرب بمجابهة شعب فيتنام لقوتين معاصرتين عظيمتين هما فرنسا والولايات المتحدة الامريكية على التوالي ، هذا بالاضافة الى القتال الذي دار بين أبناء الشعب الواحد بعد تقسيمه الى فيتنام شمالية وأخرى جنوبية. وفي آخر نيسان الماضي سجل ثوار الفيتكونغ وشعب فيتنام الانتصار الساحق ، وأذهل شعوب العالم ببطولاته وتضحياته .

كانت كل من فيتنام الشمالية والجنوبية تشكل جزءاً من الهند الصينية تحت الحكم الفرنسي ، حتى احتلتها اليابان خلال سنوات الحرب العالمية الثانية ، وباستسلام اليابان عام ١٩٤٥ زال الحكم الياباني ، وأخذت فرنسا تعود الى مواقعها القديمة .

كانت منظمات وطلائع التحرر من الحكم الأجنبي تعمل في القسم الشمالي من فيتنام أثناء الاحتلال الياباني وأخذت تتكتل للعمل ضد الفرنسيين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، حيث تحولت الى حرب جيوش بالاضافة الى حرب العصابات وعمليات الثوار . ووضعت معركة « ديان بيان فو » عام ١٩٥٤ نهاية للسيطرة الفرنسية هناك ، بعد ان تكبدت فرنسا الكثير من الخسائر في الرجال والعتاد .

وبموجب معاهدة جنيف عام ١٩٥٤ تم انشاء دولتين في فيتنام ، شمالية وجنوبية ، وحلت الولايات المتحدة محل فرنسا للقيام بدور بارز في الهند الصينية بعد زوال السيطرة الفرنسية ، ولكن عمليات الثوار استمرت وأخذت في التصاعد حتى صارت تهدد الحكم الموالي للغرب في فيتنام الجنوبية .

وفي عام ١٩٦٥ بدأ تدخل الولايات المتحدة الفعلي بوصول مشاة الاسطول الى مدينة « دانانغ » واخذت ترسل القوات والمعدات في السنوات التالية حتى وصل تعدادها الى حوالي نصف مليون جندي امريكي ، مع ما يلزم هذه القوات من قواعد وقوات جوية وبحرية ومستودعات ومنشآت أرضية ، بالاضافة الى تجهيز واعداد قوات ضخمة من أبناء فيتنام الجنوبية تحت سيطرة حكومة سايغون .

بلغت هذه الحرب ذروتها خلال السنوات ١٩٦٨ — ١٩٧٣ واستعملت فيها أحدث الأسلحة والتكنولوجيا والعديد من أساليب القتال المبتكرة ، والتعبية والعمليات الجوية والبحرية وعمليات الأدغال والغابات .

وبموجب خطة الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون لفتنمة الحرب ، انتهى الوجود العسكري الأمريكي في فيتنام، وتم سحب القوات الأمريكية بعد توقيع اتفاق عام ١٩٧٣ بين أطراف النزاع وتكفلت الولايات المتحدة بتزويد فيتنام الجنوبية بالمعدات العسكرية على اختلافها والخبراء وبعثات التدريب .

قدرت خسائر الولايات المتحدة في فيتنام منذ بدأت تدخلها الفعلي حتى توقيع اتفاق باريس عام ١٩٧٣ بما يلي :

- ٥٦ ألف قتيل .
- ٢٥٠ ألف جريح.
- ١٦٠ ألف مليون دولار خسائر مادية .

ولنلق نظرة على العوامل التي مكنت فيتنام الشمالية وثوار الفيتكونغ من تحقيق النصر ، وتحمل وطأة الحرب طوال عشرين عاماً وربما ثلاثين عاماً اذا اعتبرنا بدأ العمل الذي جرى ضد الاحتلال الياباني — وما تطلبته هذه الحرب من تضحيات ، وما خلفته من دمار في ميادين الاقتصاد والعمران ، وأهم هذه العوامل هي :

١ — القيادة الجيدة :

كانت فيتنام بقسميها الشمالي والجنوبي تشكل بلداً واحداً اثناء الحكم الفرنسي ، وشعبها واحد ، فما الذي جعل الشماليين محاربين أفضل من الجنوبيين ، وأقدر على الصبر والتحمل في الحرب ؟ لا شك أن ذلك يعود الى توفر القيادة الجيدة لدى الشماليين .

وهنالك نظرية في فن القيادة تقول : « في الحرب الشاملة قد تتساوى مصادر القوة بين الدول المتحاربة ، وفي هذه الحالة يأتي النصر للجانب المدرب تدريباً أفضل ، والذي تقوده قيادات أفضل ، ويتمتع بمعنويات أعلى . »

كان شعب فيتنام الشمالية وثوار الفيتكونغ في الجنوب يؤمنون ايماناً صادقاً ويثقون ثقة تامة بقادتهم ، فعلى مستوى الأمة كان « هوشي منه » أباً لعشرين مليون فيتنامي ، ويمثل الزعامة والقيادة الحقة للأمة ، يعمل لها بأخلاص ونكران للذات ، أما الجنرال جياب المنتصر في ديان بيان فو فكان وزير للدفاع وقائداً للقوات المسلحة ، وكان جميع سكان فيتنام الشمالية وثوار الفيتكونغ أينما وجدوا مستعدين للموت والتضحية بمجرد إشارة صغيرة تصدر اليهم من الرئيس هوشي منه أو من الجنرال جياب من بعده ، وتوفر مثل هذه القيادة الجيدة الصالحة على مستوى الأمة جعل اختيار القادة المرؤوسين على مستوى جيد حتى أدنى المستويات ، وبذلك حققت هذه الأمة النصر ، ويقول الماريشال فوش قائد عام قوات الحلفاء في الحرب العالمية الاولى : « إن الجيش الذي يريد أن يفوز بالنصر لا بد أن تتوفر لديه عوامل من الدرجة الأولى أهمها عامل القيادة » . مقابل ما ذكر أعلاه لم تكن القيادة في فيتنام الجنوبية بالمستوى المطلوب ، وخاصة على المستويات العليا ، ولذلك انعدمت الثقة وتقهقرت الأمة أمام ضربات الشماليين بالرغم من توفر المعدات الحربية المتطورة لدى الجنوبيين ، والمتفوقة على ما لدى الشماليين في كثير من المجالات .

٢ — المعنويات :

استطاعت القيادة الجيدة في فيتنام الشمالية الاحتفاظ بأخلاص وولاء الجيش والشعب رغم ما تعرضت له البلاد من أهوال وتدمير وأوقات عصيبة ، وهذا دليل المعنويات العالية. والمعنويات العالية حليفة اللياقة البدنية ، ولا يمكن أن يكون الجندي لائقاً للحرب من الناحية النفسية اذا لم يكن لائقاً من الناحية البدنية ، وقد عملت القيادة الشمالية لخلق هذه اللياقة والقابلية على التحمل والصبر في القتال ، وأن رجالهم على أعظم ما يكون الأمل ، وأنهم في شوق عظيم الى التعرض الذي أداموا العمل به مدة ثلاثين عاماً متواصلة أمام تفوق اعدائهم في العدد والعدة . والمعنويات هي أهم العوامل التي تبني عليها مقومات الحرب ، وتشكل الثقة في قيادة القائد العامل الأكبر للحفاظ على المعنوية ، ويقول الماريشال فوش: « الحرب تساوي ميدان القوى المعنوية، وإن الرغبة في قهر العدو هي الشرط للحصول على النصر ، ولهذا فهي الواجب الأول لكل جندي ، ولكنها تسمو وترتفع الى ما هو أكبر من ذلك، فهي المثل القوي الذي يجب أن يقدمه القائد للجندي ، اذا ما قضت الحاجة بأن يقاسم القائد هذا الجندي روحه ومعنوياته » . وكتب الحكيم فرانسيس بيكون ما يلي : « المدن المسورة ، المستودعات المكدسة بالسلاح والذخيرة الخيول الأصيلة ، مركبات الحرب ، الفيلة والمدفعية وما شابه ذلك ، كلها ليست إلا أغناماً في جلود أسود ، إلا اذا كانت إصالة وقدرات شعب ما باسلة وقادرة على الحرب » .

٣ — ارادة القتال :

عرف بعض رواد الاستراتيجية الحديثة الحرب على أنها « صراع بين إرادتين » ، واذا تهيأت للرجال قيادة جيدة ومعنويات عالية وتأكدوا أنهم يقاتلون من أجل رسالة حق ، تأتي بعد ذلك الأرادة على القتال والاحتفاظ بالمعركة أمام الصعاب ، ومن بعدها النصر ، لقد أثبتت هذه الحرب أن ارادة القتال لدى الفيتناميين أقوى من جميع معدات الحرب ووسائلها ، وأقوى مما تسببه من قتل وتدمير ، والإرداة هي العامل الحاسم الذي يقرر مصير الحرب كانت الحرب بالنسبة لثوار الفيتكونغ وشعب فيتنام حرباً في سبيل قضية حقة ، ورسالة واجبة الأداء ، بينما كانت عند حكام سايغون وحلفائهم حرباً في سبيل الحصول على مكاسب، ومصالح في الهند الصينية ، لذلك صمد الثوار وتحملوا جميع انواع التضحيات والموت في سبيل القضية ، بينما عجز أعداؤهم عن الصمود وانها روا عند بدء توجيه الضربات اليهم ، مخلفين وراءهم كل مرة أحسن معدات القتال .

يستطيع القادة خلق ارادة القتال بالتدريب المستمر الناجح للقطعات ، والتوعية والتوجية الصحيح من اجل القضية ، كما يجب أن تتوفر القناعة التامة لدى كافة أبناء الشعب بعدالة قضيته ليكون كل فرد مستعداً للموت والبذل في سبيلها .

وباستقراء التاريخ قديماً وحديثاً نجد أن الأرادة القوية لا يمكن تعطيلها من قبل أية قوة في الأرض مهما كانت عاتية ، الا اذا فنى أصحاب هذه الإرادة فناءاً تاماً في سبيلها . وهكذا تفوقت إرادة القتال لدى الشعب الفيتنامي على أحدث الأسلحة وأكثرها تطوراً ، كما تفوقت على أقوى تكنولوجيا العصر الحاضر .

من رجال الرعيل الأول

الرقم ٤٨
الرتبة — ملازم اول
الاسم : يعقـوب قدسي قاليش
من مواليد السلط عام ١٩١٣ .

* التحق المذكور بالقوات المسلحة الأردنية بتاريخ ٩٣١/٩/١ وخلال مدة خدمته عمل في عدة وحدات كان خلالها مخلصاً وجاداً في عمله كما شهد له بذلك القادة الذين خدم بمعيتهم وهي مدونة في سجل خدمته ونبين تالياً بعضاً من هذه الوحدات .

معان ووادي موسى ٩٣٣/١٢/٢	عجلون — ٩٣٥/٥/٢٩
القيادة — المعسكر سنة ١٩٣٨	مساعد قائد لواء السيارات ١٩٤١
مدرسة التدريب العسكري ٩٤٢	سرية المشاة/٢ ٩٤٢/٦/١٧
لواء السيارات ٩٤٢/١٠/٣١	

* يحمل وسام شارة ذكرى الحرب
* أحيل على التقاعد بتاريـخ ٩٤٣/١٢/١ .

اختبر نفسك
هل انت محظوظ

ما من شك في ان للحظ اثراً لا ينكر في حياة الانسان بصرف النظر عن نظريات علم النفس واراء علماء النفس العلميين وتستطيع ان تدلنا ، بكل سهولة على كثير من المحظوظين الذين تعرفهم ، وتعرف ان الفضل الاول في نجاحهم يعود للحظ ، فهل انت محظوظ اجب على هذه الاسئلة :

١ — هل تستطيع العثور على عمل بسهولة اذا تركت عملك الحالي .

٢ — هل تعتبر نفسك موفقاً في زواجك وفي صداقاتك وعلاقاتك الاجتماعية .

٣ — هل تتحقق لك رغباتك دون عقبات .

٤ — هل حصلت على ارباح غير منتظرة في « اليانصيب » او « السباق » او الاوراق المالية وما شابه ذلك .

٥ هل استطعت الارتقاء في عملك بسبب ظروف طارئة لم تكن في الحسبان.

٦ هل تشعر بالسعادة والرضا لعلاقاتك باهلك واصدقائك .

٧ — هل علاقتك بمن تتصل بهم بحكم عملك جيدة وبصورة تتفق مع رغباتك .

٨ — هل تتمتع جهودك بتقدير رؤسائك وذوي العلاقة بعملك .

٩ — هل من عادتك ان تصادف تسهيلات غير متوقعة . كوصول الباص عن وصولك الى الموقف وما شابه ذلك .

١٠) هل يسارع اصدقاؤك الى معونتك عندما تقع في مأزق ما .

١١) هل يرحب بك معارفك في مجالسهم فلا يضيقون بك ولا يتحاشون مجالستك .

١٢) هل من عادتك ان تعثر بسرعة على الاوصاف التي تطلبها في السلعة التي تريد شراءها .

١٣) هل يحدث لك احياناً أن تصاب ملابسك الجديدة او اي شيء اخر ، بلوثه او عطب مفاجيء منذ اليوم الأول لاستعماله .

١٤) هل يحدث لك في العادة عوائق فجائية في اخر لحظة عندما تنوي الخروج في نزهة او سفر .

١٥) هل تضطرك الظروف كثيراً لتأجيل عمل هممت بادائه .

والآن . . اعط نفسك نقطتين عن كل سؤال اجبت عليه بالايجاب من الاسئلة الاحد عشر الاولى . . ونقطة واحدة عن كل سؤال اجبت عليه بالنفي من الاسئلة الاربعة الاخيرة .

ثم اجمع النقط :

فاذا كان الحاصل :

— اكثر من ٢٨ نقطة فانك محظوظ بشكل غريب لا يتسنى للكثيرين .

— بين ٢٢ ، ٢٦ نقطة فليس في حقك ان تدعي سوء الحظ .

— بين ١٦ ، ٢٠ نقطة فانت وسط بين حسن الحظ وسوءه .

— اقل من ١٦ نقطة فانت على عداء مع الحظ ، ويجب ان تقوم سلوكك على اساس الاعتماد على الحظ واحكام تدبير اعمالك .

نعي فاضل

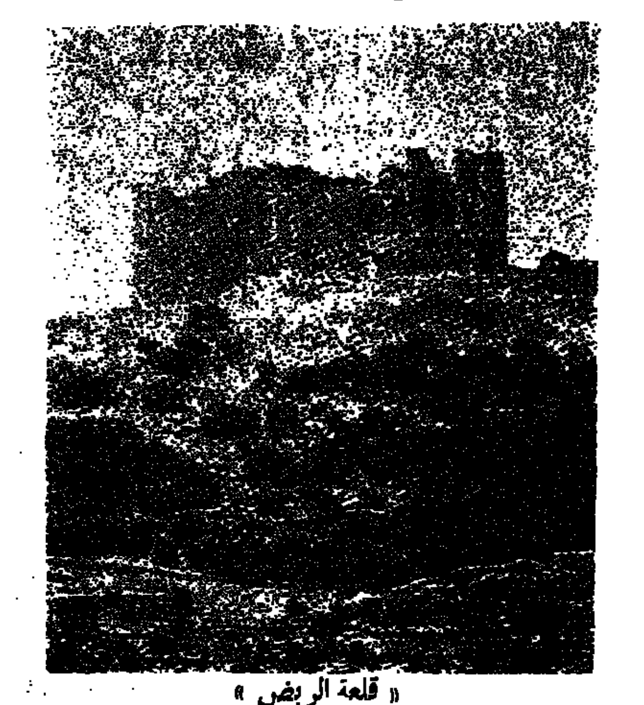
تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وفاة الرئيس المتقاعد

علي عبد القادر الناصر

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الأربعاء الموافق ١٩٧٥/٦/١١
انا لله وانا اليه راجعون
٩٧٥/٢٩٥

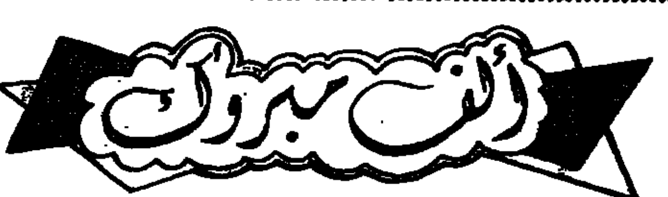


اعرف بلـــدك



« قلعة الربض »

تشمخ فوق مرتفع عال يشرف على بحيرة طبريا من الغرب ، ووادي الاردن من الجنوب ، وهي نموذج جميل لقلاع العهد الاسلامي ايام الحرب الصليبية . وقد بناها « عز الدين عثمان » احد حكام « صلاح الدين » في القرن الثاني عشر بعد الميلاد ، لمراقبة تحركات الاعداء وحماية الطريق الى دمشق . وقد احدث فيها بعض التعديل والزيادة في القرن الثالث عشر زمن المماليك حيث كانت احدى المحطات التي ترسل وتستقبل الرسائل بواسطة الحمام الزاجل بين القاهرة وبغداد .



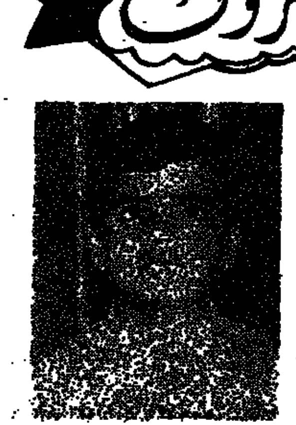
□ رزق العريف بشير عيسى وريكات والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه « وائل » الوالدة والمولود بصحة جيدة . جعله الله من ابناء السلامة وأقربه عيون والديه .

■ احتفل العريف محمد احمد علي والسيدة عقيلته بالعيد الثاني لميلاد ابنتهما « اميرة » تهانينا ومبروك .

□ اقام السيد عقلة سهاونة والسيدة عقيلته حفل شيق دعي اليه العديد من الأهل والأصدقاء بمناسبة العيد الثالث لميلاد ولدهما (سليم) تهانينا ومبروك .

■ احتفل السيد سلامة رحاحلة والسيدة عقيلته بالعيد الثامن والثالث عشر لميلاد ابنتيهما (خلود وسمر) تهانينا والف مبروك .

■ من الله على العريف حسين حسن عوض والسيدة عقيلته بمولودة انثى أسمياها (هيام) تهانينا والف مبروك .





□ احتفل الملازم الاول علي الرواشدة والسيدة عقيلته بالعيد العاشر لميلاد ولدهما ايمن . تهانينا والف مبروك .

■ أقام العريف احمد النور والسيدة عقيلته حفلة شيقة بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما « سوزان » تهانينا والف مبروك .

■ في الأسبوع الماضي تمت خطوبة الجندي سليمان حسن على كريمة السيد علي فهد وسط جو عائلي بهيج حضره الأهل والأصدقاء تهانينا ومبروك .

■ اطفأ الطفل سامر ابن الجندي الأول احمد يعقوب الشمعة الثانية من عمره المديد تهانينا وعقبال المائة عام .

□ رزق النقيب خليفة ذياب المعايطة والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه « وسام » الوالدة والمولودة بصحة جيدة جعله الله من ابناء السلامة وأقربه عيون والديه .

■ يحتفل اليوم السيد عودة خليف لمعايطة والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ولدهما (هشام) تهانينا والف مبروك واعقبال المائة عام يا هشام .

□ اطفأت الطفلة فاتن ابنة العريف صالح سعد بشر الشمعة الثالثة من عمرها المديد تهانينا والف مبروك .

□ يحتفل اليوم الجندي الأول علي محمد مثقال والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ولدهما فراس تهانينا ومبروك .

■ رزق الجندي عبد المهدي عبد الكريم الفاعوري والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه (فواز) تهانينا ومبروك.

□ احتفل الطفل طارق فلاح عبد العزيز بعيد ميلاده الاول تهانينا ومبروك .

● رزق السيد محمود مسلم والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه (منير) الوالدة والمولود بصحة جيدة جعله الله من ابناء السلامة .

● احتفل الملازم ابراهيم السميري والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ولديهما محمود وسوزان تهانينا ومبروك .

انت تسأل ... ونحن نجيب ...

وردتنا عدة اسئلة من بعض الأخوة القراء وقد اجابتنا الجهات المعنية على بعض منها وستنشر الاجابات تباعاً في هذه الزاوية .

* الوكيل قاسم محمد نوفان

اجابتنا الجهات المعنية على سؤالك بما يلي : —

١ — رمج الجندي حسين هلال عوض من عداد القوة الاحتياطية اعتباراً من ٩٧٠/١/١ لبلوغه السن المقرر .

٢ — قررت لجنة التقاعد العسكري بوزارة المالية بقرارها رقم ٤٥٧/ عسكري تاريخ ٩٦١/٧/٢٥ و العائدات التقاعدية للمذكور ومقداره عشرون ديناراً وتسعمائة وخمسة وخمسون فلساً .

ويمكنه استلام ذلك المبلغ في حال مراجعته لتلك الوزارة .

* النائب محمد لافي :

يمكنك عرض ابنتك على أحد الاطباء حيث هم أدرى منا بذلك .



الاخطاء السبعة

هذان الرسمان متشابهان في الظاهر .
ولكن بينهما سبعة تفاصيل مختلفة فما هي؟. ان لم تكن تعرف انظر الحل مقلوباً .

خاطرة..

أخي الضابط
أخي ضابط الصف
أخي الجندي

انك تعلم ولا شك بأن جريدة الاقصى تصدر من اجلك ولخدمتك ، لتنقل اليك شتى المعلومات والأخبار المحلية والعربية والعالمية ، ولتزودك بالتوجيهات البناءة المفيدة ، وبمعلومات نافعة عن تاريخ امتك الماجدة ، ويهم اسرة التحرير ان تعلم انطباعاتك عن هذه الجريدة ، وعن مدى تجاوبها مع رغباتك ، وتحقيق ما تصبو اليه نفسك من موضوعات تهمك .

لذلك تتجشم عليك ان تكتب لنا بما يدور في خاطرك حول موضوعات هذه الجريدة لاننا نعتبر هذا الأمر هاماً بالنسبة الينا واليك .

لهذا فاننا تطمع ان نعلم ما يجول بذهنك من اقتراحات نافعة تساعدنا على تلبية رغباتك ، ونعد مخلصين بأننا سنعمل جاهدين على دراسة ما ستوافينا من اراء وافكار ترسلها الينا بالبريد او بأية واسطة اخرى على العنوان التالي :

مديرية التوجيه المعنوي (جريدة الاقصى) القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية .

وبهذا تكون قد اسهمت فعلا في التعاون المنشود الذي نتطلع اليه لتكون عند حسن ظننا بك ونرجوك الا تتردد بالكتابة الينا وثق بأنك ستلقى منا التجاوب السريع الفعال والله الموفق .



سمو الامير حسن بين جموع مواطني محافظة اربد في لقائه معهم يوم أمس في بلدة بشرى

سمو ولي العهد يرعى تخريج طلاب وطالبات معهد المعلمين

يرعى سمو الامير حسن ولي العهد المعظم حفل تخريج طلاب وطالبات المعلمين والمعلمات الذي سيقام في معهد عجلون للمعلمات في نهاية هذا الشهر .

وسيتخرج هذا العام من معاهد المعلمين والمعلمات التابعة لوزارة التربية والتعليم ١١٠٠ طالب وطالبة .

وزير خارجية رومانيا في زيارة للقاهرة

– وصل الى القاهرة بعد ظهر امس السيد جورج ماكوفسكي وزير خارجية رومانيا والوفد المرافق له في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام بدعوة من السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وسيجري السيد ماكوفسكي خلال زيارته محادثات مع كبار المسئولين المصريين حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وصرح السيد ماكوفسكي عقب وصوله بأنه يحمل رسالة من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى الرئيس انور السادات .

وأكد ان رومانيا تتابع باهتمام كبير الموقف الراهن في الشرق الأوسط كما تتابع الخطوات الرامية لايجاد حل سلمي لهذه القضية واقامة سلام عادل ودائم في هذا الجزء من العالم .

إستمرار المباحثات الثنائية مع صندوق النقد الدولي

واصل الجانب الاردني مباحثاته الثنائية صباح امس مع بعثة صندوق النقد الدولي التي تزور الأردن حاليا .

وقد اقتصرت مباحثات امس التي عقدت في البنك المركزي الاردني على استعراض الموازنة العامة للدولة وتطورها والموارد والنفقات خلال العام الحالي والتقديرات المرتقبة للفترة المتبقية من العام الحالي والعام القادم .

وسيعقد الجانبان جلستهما الختامية اليوم الاربعاء ويقوم وفد الصندوق بعدها باعداد تقرير عن الاوضاع الاقتصادية والسياسية المالية والنقدية في المملكة تمهيداً لعرضه على المسؤولين في الصندوق .

احتفال السفارة الأردنية في تايبه بعيد الإستقلال ويوم الجيش

أقامت السفارة الاردنية في تايبه حفل استقبال بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش .

وحضر الحفل كبار الشخصيات في الحكومة الصينية ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار رجال الاعمال والمؤسسات وافراد الجالية الأردنية والعربية .

وقد القى وزير خارجية الصين الوطنية في حفل الاستقبال كلمة اشاد فيها بالعلاقات الحسنة بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية الصين الوطنية .

وكان السيد فتحي ياسين سفير الاردن في تايبه قد القى كلمة بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش اذ يعتفي الراديو والتلفزيون الصيني استعرض فيها تاريخ الاردن ومراحل تطوره ومنجزاته . كما اشاد بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين الصديقين .

الإيكونومست تطالب إسرائيل بالإفصاح عن نواياها

قالت مجلة الايكونوميست البريطانية في عددها الاخير انه على اسرائيل ان تفصح عن نواياها لان خوف اسرائيل من المستقبل قد تؤدي الى نتائج عكسية.

واوضحت المجلة ان العرب جميعا يطالبون كما يطالب عدد متزايد من الاسرائيليين بأن تصدر اسرائيل بيانا توضح فيه نواياها . . بيد انها ترفض الكشف عن مثل هذه النوايا .. وهذا ما يجعل العرب يشكون في ان يكون هناك حدود معينة لنواياها النهائية.

وقالت الايكونوميست وهنا قد يكون العرب على صواب ومن الممكن رسم خريطة مستقاة من الدلائل السلبية التي قدمتها حكومات اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وهي تشير الى الاماكن التي لا يمكن لاسرائيل ان تنسحب منها كما تشير الى ان اسرائيل لن تسلم الشعب الفلسطيني ارضه .

وتوقعت المجلة سقوط الحكومة الاسرائيلية الائتلافية الحاضرة فيما لو تقدم رابين بمشروع يتصف بالكرم والخيال بحيث يترك اثاره على العرب.. الا ان اي مشروع يخلو من هذه العناصر هو بمثابة ماء يصب على الرمال . . بيد ان مخاوف اسرائيل من القفز نحو المستقبل لا يشاركها فيها جميع الاسرائيليين وقد تؤدي في النهاية الى عكس الهدف المطلوب .

وقالت المجلة ان الاسرائيليين مطالبون باعادة الارض مقابل شيء لا يتجاوز الامل بيد ان ما يقدمه العرب هو السلام . . وهم ليسوا مستفيدين من تقديم ذلك الى ان يتمكنوا من ان يروا ماذا في اخر الطريق .

واختتمت الايكونوميست حديثها بالقول ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا على مراحل وان هذه المراحل لن تحقق هذا السلام اذا ما اتخذ كل منها بمعزل عن غيرها .

وقد اعلن العرب عن اهدافهم في انسحاب اسرائيل وتسوية فلسطينية وعلى اسرائيل ان تفصح عن نفسها .

فريق سوري يطلع على مشاريع مؤسسة المواصلات

يزور الاردن حاليا فريق من المهندسين المختصين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في الجمهورية العربية السورية للاطلاع على مشاريع الاتصالات التي تقوم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بتنفيذها حاليا في المملكة ومشاريع المؤسسة القائمة .

وسيبحث الفريق السوري مع المسؤولين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية خلال زيارته التي تستغرق بضعة ايام زيادة ودعم التعاون القائم بين الادارتين والتنسيق وتبادل الخبرات بينهما .

وكان فريق المهندسين السوريين قد وصل الى عمان يوم امس الاول .

بنك الانماء الصناعي يمنح قروضاً لعدد من المشاريع

وافق البنك الانمائي الصناعي على منح ستة قروض بقيمة ١٦٣٫٥٠٠ دينار منها ثلاثة قروض لاقامة مصنع للشاكير ومماسح الارض في ابو علندا ومصنع لانتاج الاكياس البلاستيكية من مادة البروليبروبلين والبوليتيلين في ناعور وكسارة في ام نوارة شرقي ابو علندا وثلاثة قروض لتوسيع ثلاثة مصانع لانتاج الاعلاف والبلاستيك في عمان .

وذكرت مصادر بنك الانماء انه بذلك يصبح مجموع القروض التي وافق عليها البنك منذ بداية هذا العام ١٩ قرضا بقيمة ٨٠٤٫٠٠٠ دينار مقابل ١٤ قرضا بقيمة ٥٩٨٫٠٠٠ دينار للفترة نفسها من السنة الماضية . . اي بزيادة مقدارها ٣٤٫٤٪. وقد شملت هذه القروض المساهمة باقامة مصانع جديدة لانتاج التنر ومستحضرات مواد التجميل والمنظفات الكيماوية والخميرة الجافة والطرية والشاكير ومماسح الأرض والاكياس البلاستيكية بالاضافة الى توسيع عدة مصانع لانتاج البوظة والمواد الغذائية وقماش الديوليسن والأفران والاحذية والاكعاب البلاستيكية ومواسير البلاستيك والاعلاف والاثاث الخشبي .

وقالت مصادر البنك ان تكاليف انشاء وتوسيع هذه المشاريع تقدر بمبلغ ٢٫٤٢٩٫٣٧٠ دينارا وتقدر القيمة المضافة منها للدخل القومي بمبلغ ٨١٤٫٩٠٨ دينارا وتوفر فرص عمل الى ٤٧٦ شخصا .

اليونسيف تنتج افلاما عن الحضاره العربية

ستقوم منظمة اليونسيف الدولية بالتعاون مع دائرة التربية في ولاية نيويورك بانتاج اربعة افلام قصيرة يصور احداها نشاطات اليونسيف في الشرق الاوسط في حين تعنى الثلاثة افلام الاخرى بالحضارة العربية والنساء والاطفال في الوطن العربي لعرضها في انحاء العالم .

وسيصل الى عمان في منتصف الشهر القادم فريق من المختصين في هذا المجال في زيارة تستغرق عشرة ايام يقوم الفريق خلالها بتصوير بعض المناطق الأردنية والنشاطات النسائية ورعاية الاطفال .

وتأتي زيارة الفريق ضمن جولة يقوم بها في مصر وسوريا ولبنان واليمن لهذه الغاية .

رئيس وزراء ايران يستقبل امين العاصمه

استقبل السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران امس السيد محمد طوقان امين العاصمة الذي يزور ايران حاليا لاجراء مباحثات مع امين العاصمة الأيرانية تستهدف توثيق التعاون بين العاصمتين

وكان امين العاصمة الايرانية قد اقام يوم امس الاول حفل عشاء على شرف السيد طوقان حضره عدد من المسؤولين الايرانيين .

القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور .
الحسين

١٦ ... ١٣٩٥